

السلوك التنافسي وعلاقته بالأداء المهاري والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين

م.د.عباس مهدي صالح

م.م.محسن محمد حسن

ملخص البحث

أصبحت التربية الرياضية علم من أهم العلوم التربوية والإنسانية فلسفتها ونظرياتها المختلفة، كما أنها تضم العديد من العلوم كعلم النفس الرياضي وعلم الحركة وعلم التدريب الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وفسولوجيا الرياضة. إن السلوك التنافسي يحاول فيها اللاعب أدراك قدراته وتحقيق الإبداع في الأداء البدني إذ أن الرياضي يتعرض لمواقف ضاغطة خلال التدريب والمنافسة مما يتطلب منه أن يطور أدائه المهاري من خلال خبراته المتراكمة من اجل السيطرة على هذه المواقف أما مشكلة البحث

إن ظروف لعبة الكاراتيه تتطلب من اللاعب إن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية ونفسية لأنه يواجه منافسة عالية، الأمر الذي يتطلب منه تقيماً وتنظيماً لأفكاره وإعماله وانفعالاته تنظيماً ذاتياً لأنه يؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء مما يفقده الشعور بالقدرة على التقدم للأمام ومواجهة المخاوف ويكون إدراك النجاح قليل لديه مما يؤثر على مستوى أدائه وسلوكه خلال المنافسة، الأمر الذي يتطلب قياس سلوكه التنافسي إثاء المنافسة وتأثير على الأداء لتحقيق الانجاز. أما أهداف البحث فكانت التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعبين الكاراتيه الناشئين. العلاقة بين السلوك التنافسي والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين. وافترض الباحثان على إن هناك علاقة ارتباط حقيقية بين السلوك التنافسي والأداء المهاري وبين السلوك التنافسي والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين. أما مجالات البحث فكانت اللاعبين المشاركين في بطولة العراق للناشئين التي أقيمت في محافظة البصرة للفترة من وأستخدمه الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية إذ كانت عينة البحث من اللاعبين الناشئين وزن (60كغم) وبلغ عددهم (16 لاعبا) وبأسلوب الحصر الشامل أما النتائج فقد كانت هناك علاقة ارتباط في السلوك التنافسي والانجاز وعشوائيا في الأداء المهاري أما الاستنتاجات فقد كانت السلوك التنافسي لدى اللاعب لا ينعكس على الأداء المهاري للاعب.

وانعكس ايجابيا على مستوى الانجاز. أما لتوصيات فقد كانت الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين الكاراتيه أسوة بالجوانب البدنية والمهارية والخطية والمعرفية في الوحدات التدريبية و تعزيز السلوك التنافسي لتحقيق الانجاز.

Summary of Research in English

(Competitive behavior and its relationship to performance and achievement of the skill players, karate beginners)

Physical Education has become aware of the most important educational sciences and humanity philosophy of different theories, It also includes many of the science as a science of sports psychology, kinesiology athletic training, sports sociology and sports physiology. The competitive behavior where the player tries to thee and to achieve its innovation in physical performance as the sport is being subjected to stressful situations during training and competition, which requires him to develop his skills through experience accumulated for control of these positions to the research problem

The circumstances of the game karate requires a player that does his best as he can the skills of physical and psychological as it faces a rival high, which requires him to Rated and organized for his ideas and the realization and emotions organized self because it significantly affects the achievement of a performance, which make him lose a sense of the ability to move forward and face the fears and be perception of success, which has little to affect the level of performance and behavior during the competition, Which requires the measurement of competitive behavior during the competition and the impact on performance to achieve the feat. The research objectives were to identify the relationship between competitive behavior and the performance skills of young karate players. The relationship between competitive behavior and achievement of young karate players. The researchers assumed that there is a real correlation between competitive behavior and performance skills and the competitive behavior and achievement of young karate players. The areas of research were the players participating in the championship Iraq Youth which was held in Basra province for the period from and used by researchers the descriptive style of relations relational, as the research sample of youngsters weight (60 kg) and numbered (16 players) and the manner Alhasralchaml The results, there was a correlation in competitive behavior and achievement and performance skills in randomly Amaalastantajat was the competitive behavior of the player is not reflected on the performance skills of the player. The recommendations were psycho karate players like aspects of physical, tactical skills, knowledge, sin training units and strengthen the competitive behavior to achieve the feat

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

أصبحت التربية الرياضية علم من أهم العلوم التربوية والإنسانية فلسفتها ونظرياتها المختلفة، كما أنها تضم العديد من العلوم كعلم النفس الرياضي وعلم الحركة وعلم التدريب الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وفسولوجيا الرياضة، وغير ذلك من العلوم الرياضية، والتربية الرياضية نشاط تربوي متكامل تهتم بالفرد ككل وتعمل على تنميته من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها. إن موضوع علم النفس الرياضي بشكل عام هو الإنسان من حيث انه كائن حي يقوم بالعديد من الأنشطة التي تتفاعل بشكل واضح مع البيئة التي يعيش بها، فالإنسان يحس ويدرك ويفكر ويلعب ويتعلم ويتعاون ويتنافس ويتحدى وما إلى غير ذلك من السلوك الذي يعبر عن شخصية الفرد في المجتمع.

إن السلوك التنافسي ما هو إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضا " على الدوافع الاجتماعية لذا يتميز السلوك التنافسي وخاصة الألعاب الفردية كلعبة الكاراتيه دون سائر أنشطة الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة ومباشرة ويتطلب السلوك التنافسي ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، الأمر الذي يسهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي.

ولعبة الكاراتيه من الألعاب الفردية التي يحاول فيها اللاعب أدراك قدراته وتحقيق الإبداع في الأداء البدني والمهاري للسيطرة على متطلبات التدريب والمنافسة وهذا يتطلب منه أن يصل إلى مستوى عال من الأداء الذي يؤدي إلى تحقيق الفوز، ويؤثر على مقدرته في مواجهة المنافسات الصعبة مما يؤثر على الانجاز الرياضي وسلوكه في المنافسة الرياضية.

من خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث لكون مفهوم السلوك التنافسي له دور مهم في الأداء التنافسي إذ أن الرياضي يتعرض لمواقف ضاغطة خلال التدريب والمنافسة مما يتطلب منه أن يطور أدائه المهاري من خلال خبراته المتراكمة من أجل السيطرة على هذه المواقف.

2-1 مشكلة البحث:

يعد السلوك التنافسي في لعبة الكاراتيه من الأمور المهمة والمؤثرة في تحقيق الانجاز , وتبرز مشكلة البحث في أن اللاعب الذي لديه دوافع ايجابية للانجاز سوف يشكل اعتقاداً سليماً حول ما يستطيع فعله من أجل بذل الجهد والمثابرة للوصول إلى الأداء المطلوب واتخاذ السلوك المناسب خلال المنافسة.

إن ظروف لعبة الكاراتيه تتطلب من اللاعب إن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية ونفسية لأنه يواجه منافسة عالية، الأمر الذي يتطلب منه تقيماً وتنظيماً لأفكاره وإعماله وانفعالاته تنظيمياً ذاتياً لأنه يؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء مما يفقده الشعور بالقدرة على التقدم للأمام ومواجهة المخاوف ويكون إدراك النجاح قليل لديه مما يؤثر على مستوى أدائه وسلوكه خلال المنافسة، الأمر الذي يتطلب قياس سلوكه التنافسي إنشاء المنافسة وتأثير على الأداء لتحقيق الانجاز.

3-1 أهداف البحث:

1- التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعبين الكاراتيه الناشئين.

2- التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين.

4-1 فروض البحث:

1- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعبين الكاراتيه الناشئين.

2- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين السلوك التنافسي والانجاز للاعبين الكاراتيه الناشئين.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : اللاعبين المشاركين في بطولة العراق للناشئين التي أقيمت في محافظة البصرة للفترة من 30 / 6 / 2011 لغاية 2 / 7 / 2011.

2-5-1 المجال المكاني : قاعة ممثليه اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة.

3-5-1 المجال الزماني : الفترة من 2011/5/1 ولغاية 2011/8/1 .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 السلوك التنافسي:

أن الفريق الرياضي هو جماعة تسعى من خلال توحيد جهودها إلى تحقيق هدف مشترك وأن التعاون يجب أن يكون الصفة الغالبة لسلوك أعضائه ، ألا أن التنافس لا غنى عنه في أي طريق و أن أسباب السلوك تكمن في الدوافع و خبرات التعلم وتغيرات النضج فالسلوك قصدي وليس عشوائياً" فهناك أغراض يسعى السلوك أن يحققها فإشباع الحاجات غرض يعمل السلوك على تحقيقه"⁽¹⁾. "فيظهر السلوك التنافسي خلال الهجوم والدفاع في المحاولات الفردية التي يقوم بها اللاعب دون أي اعتماد مباشر على زملائه في الفريق بالرغم من إمكانية

التعاون معهم"⁽²⁾ فالمنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والنفسية كما أنها تنمي وتصل الصفات البدنية للرياضي ويعرف (فستجر 1954) السلوك التنافسي على انه "استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز

¹ عبد الرحمن عدس ونايف قطامي . مبادئ علم النفس ، ط1،الأردن ،دار الفكر للطباعة والنشر،2000

² احمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين . سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط1،القاهرة ، دار الفكر العربي،2011،ص83.

الأول صاعدا للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين والانفعالات⁽¹⁾.

ويعرفه (الشافعي 1997) بأنه "أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته بوساطة الغير بالعين المجردة أو تسجله ورصده بالأدوات المختلفة كالكاميرا العادية والسينمائية وتشمل النشاط اللفظي و الحركي و الاشاري وهذه الأشياء مادية محسوسة أي موضوعية"⁽²⁾.

"ومن أبرز الدراسات ما قام به (سلاميد) على لاعبي الجمباز في دورة مونتريال الاولمبية(1976) والتي استهدفت التعرف على مظاهر السلوك التنافسي في موقع المنافسة"⁽³⁾.

2-1-2 الفروق الفردية المؤثرة على السلوك التنافسي⁽⁴⁾

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اللاعب أثناء محاولاته الأداء و الذي يمكن القول بأن سلوكه تنافسياً وبالتالي فان هذه العوامل هي التي تسبب الفروق الفردية في سلوك اللاعب في المواقف التنافسية عامة فعند ملاحظة عدد كبير من اللاعبين وهم يؤدون هذه المحاولات في نشاط رياضي نجد أن بعضهم يسجل باستمرار والبعض الآخر يخفق في التسجيل ويعزى ذلك إلى الفروق الفردية بينهم وهي :

¹ علي محمد مطاوع ، سيكولوجية المنافسات ج 1 ، القاهرة ، دار المعارف 1977 ، ص90

² حسين احمد الشافعي . المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1997، ص107.

³ محمد العربي شمعون . علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص469.

⁴ علي محمد مطاوع . مصدر سبق ذكره ، 1977، ص120.

1- العمر : لا يظهر السلوك التنافسي واضحا" في المراحل العمرية المختلفة فدرجة الرغبة أو الفوز في المنافسة تزداد مع زيادة العمر ، كما أنها تزداد كنتيجة وظيفية لعوامل منها (الواجبات الخاصة بالمنافسة - عوامل اجتماعية دافعية نحو ممارسة النشاط التنافسي).

2- الجنس: نلاحظ أن المكافأة، المركز ، الشهرة ، المكانة الاجتماعية تكون مناسبة للذكور أكثر من الإناث ، إذا إن العادات والتقاليد تحول دون ممارسة النساء للرياضة وخاصة عند اقتراب سن الزواج .

3- الثقافة : أن السلوك المسيطر على الرياضي يعكس وجهة النظر التي يقرها المجتمع ويدعمها فهناك المجتمع الأوربي الذي يشجع السلوك نحو الصراع و الامتياز و النجاح بينما المجتمع الهندي الذي يرحح سلوك التعاون بين الأفراد.

4- السمات الشخصية: إن معظم العوامل التي تؤثر على السلوك التنافسي ترجع لوظيفة شخصية اللاعب إذا إن اللاعبين المتنافسين شخصياتهم التي تميز سلوكهم

5- مكونات موقف المنافسة: أن المنافسة والمواقف المختلفة تجعل اللاعبين يتميزون بسلوكيات مختلفة نتيجة لعوامل تتوقف عليها ومنها:

- ◆ تماسك الجماعة: إن التنافس داخل الجماعة يؤدي إلى مثير عالي والذي بدوره يؤدي إلى تحقيق أفضل.
- ◆ المنافسة كصراع: الصراع داخل المنافسة يأتي نتيجة لتجاهل التقاليد والقوانين التي توجه اللاعبين إلى التنافس بعنف والى سلوكيات تحدث نوع من الهدم الذي يتم خارج النظام والقانون.
- ◆ المنافسة كإحباط : إن خسارة فريق لأحد اللاعبين يؤدي إلى إحباطه و بدوره إلى العدوانية التي من شأنها إثارة الغضب خلال المباراة.

2-1-3 التحكم في سلوك الرياضيين أثناء المنافسات⁽¹⁾ .

المنافسة هي صراع يتنافس فيه المتنافسون وكل منهم يسعى إلى تحقيق هدف معين الأمر الذي يتطلب منهم المزيد من النشاط و الإصرار والإبداع من أجل إحراز النصر وتحقيق أحسن النتائج .

وتعد المنافسة في تغيير مستمر من ظروف وحالة ومكان و موعد إجراء المسابقات ويتغير كذلك المتنافسون وسماتهم و درجة تحضيرهم و مدى معرفتهم مع بعضهم الأمر الذي يتطلب من المنافس حل سريع للمهام الجديدة وتقييم الموقف و اتخاذ القرار المناسب و يجرى التنافس بحضور إعداد غفيرة من المشاهدين الذين يتأثرون تأثير انفعاليا بكل نجاح أو كل فشل من جانب اللاعبين .

وفي ظل هذه الظروف يجب أن يتمكن كل لاعب من التحكم بنفسه و أعماله و أفكاره و انفعالاته . وخلال هذا التصارع برز موضوع مهارة وخبرة المدرب وقدراته على التحكم في سلوك اللاعبين خلال المنافسة من خلال مساعدتهم في أخفاء الاضطراب وحالة الهدوء و الاطمئنان ، إذ يتصف الصراع الرياضي بعنف بالغ الأمر الذي يتطلب من المدرب اليقظة العالية و الانتباه والقدرة على تحليل سير المنافسة بسرعة خاطفة ، وهناك طرائق و أساليب كثيرة التحكم في انفعالات الرياضيين وهي متنوعة جدا ومتوقفة على عدد كبير من العوامل الخارجية لظروف المسابقات و عوامل داخلية تتخصص بنفسية الرياضي ومن هذه العوامل :

1- انضباط الرياضي: كلما كان انضباط الرياضي أعلى كلما ازداد تطابق أعماله إلى أبداء الابتكار

الإبداعي و الوصول إلى حل المهمة المطروحة بشكل جديد.

2- ضرورة توفير المعارف و المهارات و القدرات المكتملة: فكلما كانت معارف الرياضي أكثر تنوعا كلما

ازداد في استيعاب الخبرة المطلوبة للاشتراك في المنافسات فاللاعب بكرة اليد ذو الخبرة الطويلة

والمعرفة الكافية بقانون اللعبة يكون أكثر التزاما" و اقل تهور من اللاعب الجديد .

⁽¹⁾ ريسان خريبط وناهدة رسن . علم النفس في التدريب والمنافسات الحديثة، جامعة البصرة، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988، ص29.

3- استخدام ظروف المنافسة في العملية التدريبية: توصلت عدة دراسات إلى تحديد أهمية بعض الظروف لأجراء المنافسات لرفع مستوى اللاعبين للقيام بالأعمال الحازمة و الجريئة ، ومن الضروري تعليم المدربين فن التحكم بالرياضيين خلال العمل التدريبي من جهة وفي سياق الصراع الرياضي الحاد والتموتر وإحراز النصر من جهة أخرى .

2-1-4 ماهية الانجاز الرياضي :

يمكن تعريف الانجاز الرياضي " بأنه استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين"⁽¹⁾. ويعرفه (علاوي 1998) بأنه" استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي نتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفعالية والمثابرة"⁽²⁾.

2-1-5 العوامل المؤثرة على الانجاز الرياضي⁽³⁾:

أن أي رياضي يريد أن يحقق هدف معين من الانجاز فانه يحتاج إلى دوافع لكي يصل إليه وهناك خصائص عامة تميز الرياضيون الذين يتميزون بدرجة من المستوى العالي، إذ قدم(أتكنسون 1974) أنموذجاً مقترحاً لعوامل الانجاز الرياضي وعلاقته بالأداء وهذه العوامل هي:

⁽¹⁾ أسامة كامل راتب . علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات ، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص72.

⁽²⁾ محمد حسن علاوي .مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص251.

⁽³⁾ أسامة كامل راتب . مصدر سبق ذكره ، 1997، ص79-80.

- 1- التفوق في الأداء نتاج كل من الخبرات السابقة وتأثير البيئة الراهنة وتوقع النتائج في المستقبل.
- 2- تتأثر مقدرة الرياضي ودافعيته للتفوق بالخبرات السابقة في سنوات العمر المبكرة فضلاً عن التأثير بكل من عاملي الوراثة والبيئة.
- 3- تأثير البيئة (الموقف) على الأداء ومتطلباته هذا من ناحية وحالة الاستثارة الانفعالية الخاصة بالرياضي من ناحية أخرى.
- 4- يتأثر الاستمرار في الأداء بعاملين هما توقع أداء عملاً معيناً سوف يؤدي إلى الهدف وقيمة الباعث الذي يقدمه الهدف. الذي يعتبر مساعداً في زيادة قوة الدافع والاختيار بين البدائل إلا انه ليس هو العامل الوحيد.
- 5- يمكن تحديد التفوق في الأداء في ضوء محكمين أساسيين هما مستوى الأداء (قدرات) الرياضي ووحدة الممارسة للأداء.

2- 1-6 السلوك التنافسي في لعبة الكاراتيه: (1)

أن لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره سواء بالنسبة لطبيعة نشاط أو بالنسبة للمهارات الحركية و الخططية أو بالنسبة للقدرات و السمات النفسية التي يتميز بها اللاعب و يحتاج لاعب الكاراتيه إلى قدرات نفسية يستطيع بها انجاز مهامه لتحقيق أفضل النتائج . ومن هذه القدرات المهارات الحركية فإذا أعتمد للاعب الكاراتيه ذاتيا حول قدراته و تقييمه للمواقف التنافسية على تنفيذ الأداء والواجب المطلوب منه بحماس وثقة في الذات فإنه ينجح وأما إذا أدرك أن قدراته لا تسمح له بالأداء المطلوب فهذا يعني انخفاض مستوى أداءه .

ولخبرات النجاح والفشل دور كبير في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى الرياضي إذ تولد خبرات النجاح شعور بالتفوق مما يولد لديه مشاعر ايجابية اتجاه شخصيه و بالتالي تحقيق الانجاز من خلال الأداء

(1) محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1988، ص275.

الصحيح والتي بدوره هذا ينعكس ايجابيا على السلوك التنافسي لديه, إذ من الضروري أن تكون هناك دافعية انجاز لدى اللاعب

لأداء هذا السلوك و الذي يتأسس على توقع نتائج الأداء الجيد , أي اعتقاد لاعب الكاراتيه أن سلوكه التنافسي سوف يؤدي إلى نتيجة معينة . ومن هنا ندرك أن السلوك التنافسي عملية معرفية و فيها يشكل اللاعب

(حكما أو إدراكا ذاتيا) بالنسبة لقدراته لمواجهة متطلبات معينة , كما أنها تؤثر على الإنجاز الرياضي ومستوى سلوكه التنافسي .

2-1-7 الكاراتيه :

تتكون كلمة الكاراتيه من مقطعين الأول كارا، (KARA) وتعني خالي أو مجرد والثاني تيه، (TE) وتعني اليد والمعنى الإجمالي للمقطعين هو اليد الخالية أي الدفاع عن النفس باليد الخالية من السلاح , وتوجد فعاليتين في لعبة الكاراتيه هما:

1- القتال: وهو إن يتبارى اللاعبون فيما بينهم لتطبيق خطط لتسجيل نقطة ضمن حدود اللعب.

2- القتال الوهمي، كاتا: وهو عبارة عن سلسلة حركية للمهارات الأساسية سواء كانت هجومية أو دفاعية يتعلمها اللاعب ليطبقها في القتال تبدأ هذه السلسلة الحركية وتنتهي بنفس المكان سواء أكانت الحركة مستقيمة أو باتجاهات مختلفة ذهابا وإيابا .

وتختلف لعبة الكاراتيه عن باقي الألعاب القتالية من حيث المهارة والقانون لكونها لا تعتمد الضربة القاضية أو المؤثرة مما تسبب في خسارة اللاعب فضلا عن إنها تركز على السيطرة أثناء الهجمات سواء كان اللكم في

الذراع أو الرفس بالرجل.⁽¹⁾

¹ مجدي فاروق سيد , الكاراتيه علم وفن وفلسفة , ط1 , مصر , جهاد للنشر , 1996 , ص14-15.

2-1-8 أهم المهارات الهجومية أو الدفاعية بالكراتيه (1) :

- المهارات الهجومية :

- للكمة الأمامية باليد الأمامية
- اللكمة المعاكسة باليد الخلفية
- الرفسة الأمامية المستقيمة
- الرفسة الجانبيه الدائرية الأمامية
- الرفسة الأمامية الدائرية

. المهارات الدفاعية

- حركة صد باليد الأمامية للأمام ، للأعلى، للجانب الأمام
- حركة قطع دفاعيه للأمام الجسم
- حركة صد باليد الأمامية للجانب الأمام الأعلى

. أوضاع الاستعداد :

- وضع نصف مواجهه
- وضع مواجهه
- وضع ركوب الحصان

¹ مجدي فاروق سيد؛ الكراتيه علم وفن وفلسفة، ط1 القاهرة جهاز النشر والتوزيع، 1995، ص20

2-2 الدراسات المشابهة:

دراسة وفاء تركي مزعل(2005)⁽¹⁾.

(الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز والنخبة بكرة اليد في العراق)

هدفت هذه الدراسة إلى:

بناء مقياس لمفهوم الفاعلية الذاتية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق للموسم

(2004-2005). وكذلك التعرف على أفاعليه الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي وسلوك المنافسة الرياضية

والعلاقة فيما بينهما لدى لاعبي أندية دوري النخبة بكرة اليد في العراق , فضلا عن التعرف على العلاقة بين

دافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي أندية دوري النخبة بكرة اليد في العراق للموسم

..(2004-2005).

وفي ضوء النتائج المستخلصة التي تم التوصل إليها فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات في مجال استخدام

مقياس الفاعلية الذاتية من قبل الباحثين والدارسين وضرورة استخدامه من قبل المدربين لمعرفة درجة الفاعلية

الذاتية لدى لاعبيهم كما أوصت ألباحثه بتقنين مقياس الفاعلية الذاتية لدى لاعبي كرة اليد في العراق.

3- منهجية البحث واجراءته الميدانية:

⁽¹⁾ وفاء تركي مزعل . الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، 2005، ص 11-12.

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث لكونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه لان المنهج الوصفي هو "التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية"⁽¹⁾.

3-2 عينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الكاراتيه الناشئين المشاركين في بطولة العراق التي أقيمت في محافظة البصرة للفترة من 2011/6/30 ولغاية 2011/7/2 وقد بلغ عددهم (16) لاعبا لوزن (60) وبأسلوب الحصر الشامل وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (100%) وهي تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا

3-3 أدوات البحث :

يقصد بأدوات البحث "جميع الوسائل والأدوات التي يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه"⁽²⁾ وقد استخدم الباحثان الأدوات التالية:

1- مقياس (السلوك التنافسي)

2- جهاز حاسوب نوع (4 pinteurn) عدد (1).

3- ساعة الكترونية نوع (كاسيو)

4- بساط كاراتيه (14*14) م

⁽¹⁾ وجيه محجوب . البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002، ص367.

⁽²⁾ سامي محمد ملحم . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005 ، ص147.

5- كاميرا عدد/2 نوع (sony)

6- جهاز خاص لحساب النقاط (إيراني الصنع)

7- فريق العمل المساعد⁽¹⁾

3-4 إجراءات البحث :-

3-4-1 مقياس (السلوك التنافسي)⁽²⁾ المستخدم في البحث:

قامت دورثي هاريس (1984) ببناء مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب

الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية و التوجيه والى التدريب على المهارات النفسية ، ويتضمن المقياس في

صورته الأولية (50) عبارة يجيب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائماً - أحيانا - أبدا)

وقد قام (محمد حسن علاوي) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20) .

3-4-1-1 تصحيح المقياس:

تضمن المقياس عبارات ايجابية وأرقامها (2-3-6-8-10-11-12-13-17) وعند تصحيح هذه العبارات

يتم منح درجاتها كما يأتي (3دائماً، 2أحيانا، 1أبدا) و تضمن المقياس عبارات سلبية وأرقامها

(1-4-5-7-9-14-15-16-18-19-20) و عند تصحيحها يتم منح درجاتها كما يأتي

(1دائماً" ، 2أحيانا" ، 3أبدا") . ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل

لاعب في أجابته عن جميع فقرات المقياس إذ تبلغ أعلى درجة نظرية للمقياس (60) واقل درجة نظرية

(20) وملحق (1) يبين فقرات وبدائل المقياس .

3-4-1-2 تقنين المقياس :

• فريق العمل المساعد:

1- عادل عيدان غيلان / طالب دكتوراه كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

2- حامد عبد الشهيد /طالب ماجستير / كلية التربية الرياضية جامعة بابل.

3- تحسين عبد الهادي / بكالوريوس تربية رياضية.

⁽²⁾ محمد حسن علاوي . المصدر السابق ، 1998، ص43.

لغرض التأكد من صلاحية تطبيق مقياس السلوك التنافسي على عينة البحث لابد للباحثين من تقنية على عينة مشابهة لعينة البحث وان من المؤشرات المهمة التي يجب استخراجها هي (القدرة التمييزية والاتساق الداخلي) لفقرات المقياس وتم استخراج القدرة التمييزية بطريقة المقارنة الطرفية بين (27%) من أعلى الدرجات و(27%) من أوطأ الدرجات بعد ترتيبها تنازليا, إذ بلغ عدد أفراد المجموعة العليا(13) لاعب وعدد أفراد المجموعة الدنيا(13) لاعب أيضا أما الاتساق الداخلي فتم حسابه بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (48) لاعب من أوزان (55-65-70-75) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:-

- 1- تقنين المقياس.
- 2- تلافي الأخطاء والمعوقات .
- 3- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس السلوك التنافسي.
- 4- تدريب وتنظيم عمل الفريق المساعد .

وقد جرت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2011/6/1.

والجدول (1) يبين القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

يبين القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس

رقم الفقرة	القدرة التمييزية	الاتساق الداخلي	رقم الفقرة	القدرة التمييزية	الاتساق الداخلي
1	2.13	0.39	11	3.65	0.38
2	2.46	0.41	12	2.38	0.4
3	3.56	0.32	13	2.35	0.59
4	5.65	0.58	14	2.94	0.36
5	2.34	0.38	15	3.15	0.38
6	3.65	0.4	16	3.56	0.61
7	2.38	0.59	17	5.65	0.41
8	2.35	0.36	18	2.34	0.32
9	2.94	0.38	19	3.65	0.58
10	3.15	0.61	20	2.38	0.38

*قيمة (ت) الجدولية بدرجة حرية(24) ومستوى دلالة(0.5) تبلغ(2.064).

*قيمة (ر) الجدولية بدرجة حرية(46) ومستوى دلالة (0.05) تبلغ (0.28).

يتبين من خلال الجدول(1) أن قيم (ت) و(ر) المحسوبة كانت معنوية عند مقارنتها بالقيم الجدولية وهذا يدل على صلاحية فقرات المقياس للتطبيق على عينة البحث .

3-4-2 تقييم الأداء المهاري:

قام الباحثان بتصوير عينة البحث أثناء نزالاتهم ومن ثم توزيع التصوير الفيديوي على ثلاثة خبراء مختصين في لعبة الكاراتيه ملحق (2) قاموا بتقييم الأداء وكان احتساب درجة التقييم من (10) وتم اعتماد الوسط الحسابي لتقييم الخبراء حسب استمارة التقييم المبينة في ملحق (3).

3-4-3 قياس الانجاز:

يتم قياس الانجاز لعينة البحث من خلال إعطاء كل حالة فوز في النزال (ثلاثة نقاط) والخسارة (صفر) فإذا فاز احد اللاعبين في نزالين مثلا وخسر في النزال الثالث الذي يؤدي إلى خروجه من البطولة فإنه يجمع (6) نقاط في التقييم النهائي.

3-5 التجربة الميدانية الرئيسة

قام الباحثان بتوزيع استمارات مقياس السلوك التنافسي على اللاعبين المشاركين في بطولة العراق التي أقيمت في محافظة البصرة بتاريخ 30-31/6/2011 الساعة التاسعة صباحا قبل ساعة من بدء النزالات , وبعد الانتهاء من الإجابة على فقرات المقياس قام الباحثان بجمع الاستمارات وبعدها تم إجراء النزالات لفعالية القتال وتم تصوير الأداء المهاري بكاميرا رقمية , وتسجيل اللاعبين الفائزين من المركز الأول إلى المركز الأخير وذلك عند الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة.

3-6 الوسائل الإحصائية:

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري.
3. قانون الارتباط البسيط (R)
4. قانون (ت) للعينات المستقلة.
5. قانون الارتباط لسبيرمان.

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

بعد تطبيق مقياس السلوك التنافسي والانجاز والأداء المهاري على أفراد عينة البحث تم عرض النتائج على شكل جداول لسهولة تحليلها ومناقشتها وإلتزام عمليات التحليل الإحصائي اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق أهداف البحث، إذ تم عرض التقدير الإحصائي لنتائج أفراد العينة في المتغيرات المبحوثة. 1-4 عرض وتحليل نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للسلوك التنافسي والأداء المهاري وقيمة معامل الارتباط سييرمان:

جدول(2)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للسلوك التنافسي والأداء المهاري وقيمة معامل الارتباط سييرمان

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المبحوثة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قيمة معامل الارتباط سييرمان (R)
السلوك التنافسي	4.11	42.32	0.41
الأداء المهاري	2.44	6.37	

*قيمة (R) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (0.48)

يتبين من الجدول(2) إن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعبين الكاراتيه بلغت (0.41) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.48) وعند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(15) تبين إن القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية، مما يدل ذلك على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية ويعزو الباحثان أسباب عديدة منها ضعف الأداء المهاري كون اللعبة تتطلب سرعة عالية لتحقيق الوصول للهدف مما يفقده السير الحركي الصحيح فضلا عن كون اللاعبين هم من فئة الناشئين وعمرهم

التدريبي قصير وعدم وصولهم لآلية المهارة مما أدى سلوكهم التنافسي إلى فقدان السير الحركي للمهارة بشكل صحيح إضافة إلى عدم وجود المسؤولية الكافية لديهم ووجود اللامبالاة سواء أكان خاسرا أو فائزا وبذلك صعوبة في إحراز النقاط والتفوق يصبح سلبا وضعيف وينعكس هذا على قوة إرادتهم وإيمانهم وقناعتهم بتحقيق ما هو مطلوب منهم من مهام وبالتالي تكون دافعيتهم للغذاء في المباريات ضعيفة، إذ يؤكد (لينت، 1987) على "إن اللاعبين الناشئين بالعمر يعملون الجهود الضرورية فقط ولا يستطيعون الوصول إلى مستويات عالية من الأداء وسبب ذلك يعود إلى الضعف الجسمي والنفسي ويميلون فقط إلى عمل علاقات اجتماعية جديدة"⁽¹⁾

2-4 عرض نتائج السلوك التنافسي والانجاز وقيمة معامل الارتباط سييرمان ومناقشتها لدى لاعبي الكاراتيه:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للسلوك التنافسي والانجاز وقيمة معامل الارتباط سييرمان

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المبحوثة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط سييرمان (R)
السلوك التنافسي	42.32	4.11	0.89
الانجاز	8.37	5.71	

*قيمة (R) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (0.48)

¹(وفاء تركي مزعل. المصدر السابق، 2005، ص 109)

يتبين من الجدول (3) إن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين السلوك التنافسي والانجاز للاعب الكاراتيه بلغت (0.89) وعند الاستدلال عن معنوية الارتباط (R) ظهرت قيمة معنوية معامل الارتباط المحسوبة البالغة (0.89)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.48) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (15) تبين إن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية طردية عالية بين السلوك التنافسي والانجاز للاعب الكاراتيه أي إن اللاعب الذي يمتلك سلوك تنافسي عالي يكون انجازه أفضل من السلوك التنافسي الواطئ ويعزو الباحثان سبب ذلك كون هؤلاء اللاعبين يمتلكون هذا التنافس من أجل تحقيق غاية معينة وهو الفوز في مجال اللعب والمنافسة وبذلك يزيد من قناعاتهم الشخصية بأداء جميع المهام التي تناط بهم من قبل مدربهم بشكل جيد وان الالتزام المتميز يجعل رغباتهم أن تكون قوية مسببة حماس ودافعية عالية للاعبين إذ يؤكد (باندورا 1977) على "انه كلما كان مستوى أداء الذات أعلى كان الانجاز في الأداء جيداً وزاد من احتمال دافعية اللاعبين على بذل جهود اكبر إلى أن يتفوقوا في المهمة المعطاة لهم " (1).

ويتفق الباحثان مع باندورا في متغيرات الدراسة أي انه كلما كان السلوك التنافسي أعلى كان لتحقيق الانجاز أفضل وزاد من احتمال أراقتهم وتصميمهم على بذل جهود اكبر . وكذلك يؤكد الباحثان على أن اللاعبين يحاولون إثبات ذاتهم وإجادتهم في المنافسة فضلا عن الحافز الذي يكون مادي أو معنويا (كأن يكون مشهورا أو حب لظهور) وانعكاسه لسمعة مدربه أو ناديه.

⁽¹⁾ وفاء تركي مزعل . المصدر السابق، 2005، ص108.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:-

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1- إن مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعب لا ينعكس على الأداء المهاري للاعب.

2- إن ارتفاع مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعب انعكس ايجابيا على مستوى الانجاز .

5-2 التوصيات:-

1- الاهتمام بالجانب النفسي للاعب الكارتيه أسوة بالجوانب البدنية والمهارية والخططية والمعرفية في

الوحدات التدريبية و تعزيز السلوك التنافسي لتحقيق الانجاز .

2- التأكيد على الجانب المهاري في الوحدات التدريبية خصوصا لفئة الناشئين .

3- إجراء دراسات أخرى على فعاليات الألعاب القتالية.

المصادر:

- ♦ احمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين . سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2011.
- ♦ أسامة كامل راتب . علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات ، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- ♦ حسين احمد الشافعي . المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1997.
- ♦ ريسان خريبط وناهد رسن . علم النفس في التدريب والمنافسات الحديثة، جامعة البصرة، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988.
- ♦ سامي محمد ملح . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2005.
- ♦ عبد الرحمن عدس ونايف قطامي . مبادئ علم النفس ، ط1، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000.
- ♦ علي محمد مطاوع . سيكولوجية المنافسات ، ج1، القاهرة ، دار المعارف ، 1977 .
- ♦ محمد العربي شمعون . علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- ♦ محمد حسن علاوي . مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998.
- ♦ نوتكات، برنارد، ترجمة صلاح مخيمر وعبد مبخائيل رزق ، سيكولوجية الشخصية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، 1963.
- ♦ وجيه محجوب . البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002.
- ♦ وفاء تركي مزعل . الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز ، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، 2005.

ملحق (1) يبين مقياس السلوك التنافسي المستخدم في الدراسة.

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
١	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض المهمين.			
٢	عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فأنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي			
٣	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة			
٤	اعتق ثقتي عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة			
٥	عندما ينتقدني مدربي أو احد زملائي أثناء المنافسة فأنني أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة الباقية من المنافسة			
٦	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحساسة في المنافسة			
٧	في المنافسات الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة			
٨	قبل اشتراكي في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسيًا و ذهنيًا			
٩	ينتابني القلق قبل اشتراكي في منافسة هامة			
١٠	عندما تسوء الأمور في المنافسة فان ذلك لا يسبب في الارتباك أو القلق			
١١	أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب			
١٢	أثناء المنافسة عندما اعتقد إن الحكم قد اخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي			
١٣	بعد انتهاء المنافسة أستطيع إن أتذكر كل ما حدث في المنافسة			
١٤	أخشى من احتمال إصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة			
١٥	أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لان ذلك يسبب لي المزيد من الضيق			
١٦	قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة اشعر بانني لا أستطيع تذكر أي شيء			
١٧	مستوى ادائي ثابت في المنافسات وفي حدود قدراتي			
١٨	بعد انتهاء المنافسة اشعر بانني كنت أستطيع الاداء بصورة افضل			
١٩	اجد متعة أثناء التدريب بدرجة اكبر منها أثناء المنافسة			
٢٠	ارتكب بعض الاخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة			

مكان العمل	التحصيل الدراسي	اسم الخبير	ت
حكم عربي ولاعب منتخب وطني سابقا وأمين سر الاتحاد العراقي للكراتيه	طالب دكتوراه - كلية التربية الرياضية الأساسية - جامعة المستنصرية	عادل عيدان غيلان	1
حكم أسيوي معتمد بالاتحاد الأسيوي	طالب ماجستير تربية رياضية - جامعة بابل	حامد عبد الشهيد	2
مدرب المنتخب العراقي بالكراتيه وخبير دولي	بكالوريوس تربية فنية - جامعة البصرة	عصام احمد ياسر	3

ملحق (3) يبين استمارة تقييم الأداء المهاري

الدرجة من (10)	اسم اللاعب	ت
		1

		2
		3
		4
		5
		6
		7
		8
		9
		10